

المكتبة الخضراء للأطفال

DVDARAB

# الأخوات الثلاث



DVDARAB

مكتبة عادل الفضيل

دار المعارف



المكتبة المخضراء للأطفال

١٥



الطبعة السادسة عشرة



دار المعارف

بقلم: عادل الغضبان





كَانَ فِي بَعْضِ الْمَمَالِكِ الْقَدِيمَةِ ، مَلِكٌ وَمَلِكَةٌ لَهُمَا  
ثَلَاثُ بَنَاتٍ ، تُسَمَّى الْكُبْرَى « شَقْرَاءَ » ، وَالْوُسْطَى « حَمْرَاءَ »  
وَالصُّغْرَى « زَهْرَاءَ » ، وَكَانَتِ الْكُبْرَى وَالْوُسْطَى مَوْضِعَ  
رِعَايَةِ أَبَوَيْهِمَا وَحُبِّهِمَا الْجَمِّ لِأَنَّهُمَا كَانَتَا مِثْلَهُمَا سُوءَ طَبَاعٍ  
وَشَرَّاسَةً خُلُقٍ ، أَمَّا الْأَمِيرَةُ الصَّغِيرَةُ ، فَكَانَتْ عَلَى جَانِبِ  
عَظِيمٍ مِنَ الْجَمَالِ وَالذِّكَاةِ وَكَرَمِ الْأَخْلَاقِ .



وَلَطَالَمَا حَسَدَتْهَا أُخْتَاهَا عَلَى أَنْ كَانَ لَهَا عِنْدَ مَوْلِدِهَا ،  
 عَرَابَةٌ مِنْ الْجَنِّيَّاتِ ، فِي حِينٍ لَمْ يَكُنْ لهُمَا مِثْلُ تِلْكَ الْعَرَابَةِ .  
 وَبَعْدَ أَنْ وُلِدَتْ « زَهْرَاءُ » بِبِضْعَةِ أَيَّامٍ ، أَرْسَلَهَا أَبَوَاهَا  
 إِلَى فَلَاحَةٍ فِي إِحْدَى الْمَزَارِعِ تُرَبِّيَهَا وَتُنَشِّئُهَا ، فَعَاشَتْ  
 عِنْدَهَا خَمْسَةَ عَشَرَ عَامًا لَمْ يَرَهَا أَبَوَاهَا فِي خِلَالِهَا مَرَّةً  
 وَاحِدَةً ، غَيْرَ أَنَّ الْجَنِيَّةَ كَانَتْ تَرْعَاهَا ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهَا  
 الْمُعَلِّمِينَ وَالْمُعَلِّمَاتِ ، فَنَشَأَتْ تُحَسِّنُ الْقِرَاءَةَ وَالكِتَابَةَ ،  
 وَالرَّسْمَ وَالتَّطْرِيزَ وَالْحِسَابَ ، وَتَتَكَلَّمُ عِدَّةَ لُغَاتِ أَجْنِيَّةٍ ،  
 وَتُجِيدُ الْعَرْفَ وَالرَّقْصَ وَالْغِنَاءَ .

وَيَنِمَا كَانَتْ جَالِسَةً ذَاتَ يَوْمٍ تَقْرَأُ قُرْبَ بَابِ الْمَنْزِلِ ،  
 إِذْ وَقَفَ عَلَيْهَا رَجُلٌ يَلْبَسُ مَلَابِسَ الضُّبَّاطِ ، وَطَلَبَ إِلَيْهَا أَنْ  
 يَتَحَدَّثَ مَعَ الْأَمِيرَةِ « زَهْرَاءُ » ، فَقَالَتْ لَهُ : « أَنَا « زَهْرَاءُ » .  
 فَحَيَّاهَا وَقَالَ :







« كَلَّفَنِي مَوْلَايَ الْمَلِكُ ، أَنْ أُحْمِلَ إِلَيْكَ هَذِهِ

الرِّسَالَةَ . »

فَتَنَاوَلْتُ « زَهْرَاءُ » الرِّسَالَةَ وَفَضَّتْهَا وَقَرَأْتُ فِيهَا مَا يَلِي :

« زَهْرَاءُ . إِنَّ شَقِيقَتَيْكَ قَدْ بَلَغَتَا سِنَّ الزَّوْاجِ ، فَلِذَلِكَ

دَعَوْتُ الْمُلُوكَ وَالْمَلِكَاتِ وَالْأُمَرَاءَ وَالْأَمِيرَاتِ مِنْ جَمِيعِ

أَنْحَاءِ الْعَالَمِ ، إِلَى حَفْلِ كَبِيرٍ يَزْدَحِمُ فِيهِ الْخُطَابُ عَلَى

شَقِيقَتَيْكَ ، أَمَّا وَأَنْتِ الْيَوْمَ فِي الْخَامِسِ عَشَرَ مِنْ عُمْرِكَ ، فَقَدْ

أَنْ لَكَ أَنْ تَشْهَدِي مِثْلَ ذَلِكَ الْحَفْلِ ، فَإِنِّي أَدْعُوكِ إِلَى قَضَاءِ

ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ بَيْنَنَا ، وَسَأُرْسِلُ بَعْدَ أُسْبُوعٍ مِنْ يَصْحَبِكَ إِلَيْنَا ،

وَلَنْ أُبْعَثَ إِلَيْكَ بِمَالٍ تَشْتَرِينَ بِهِ ثَوْبًا جَدِيدًا ، فَرِيزَةً أُخْتِكَ

كَلَّفَتْنِي كَثِيرًا ، وَكَيْفَمَا كَانَ الْأَمْرُ فَلَنْ يَلْتَفِتَ أَحَدٌ إِلَيْكَ ،

فَالْبِسِي مَا تَشَائِينَ »

أَبُوكَ الْمَلِكُ «



فَجَرَتْ « زَهْرَاءُ » بِالرَّسَالَةِ إِلَى مُرَبِّتِهَا ، فَقَرَأَتْهَا وَقَالَتْ :

- « أَسْعِيدَةُ أَنْتِ فِي الذَّهَابِ إِلَى هَذَا الْحَفْلِ يَا « زَهْرَاءُ » ؟ »

- « كُلُّ السَّعَادَةِ يَا مُرَبِّتِي الْعَزِيزَةِ فَسَوْفَ أَرَى أَبِي

وَأُمِّي وَشَقِيقَتِي ، ثُمَّ أَعُودُ إِلَيْكِ . »

فَنَهَدَتِ الْمُرَبِّتَةُ ، وَذَهَبَتْ تُصْلِحُ لِلْفَتَاةِ ثَوْبَهَا الْأَبْيَضَ

الَّذِي تَلْبَسُهُ فِي الْأَعْيَادِ ، فَغَسَلَتْهُ وَكَوَتْهُ وَوَضَعَتْهُ فِي صُنْدُوقِ

صَغِيرٍ . وَوَضَعَتْ مَعَهُ

جَوَرَبَيْنِ مِنَ الْقُطْنِ ، وَحِذَاءَ

أَسْوَدَ ، وَبَاقَةَ وَرْدٍ لِتُزَيِّنَ

بِهَا « زَهْرَاءُ » شَعْرَهَا ، وَهَمَّتْ

بِإِقْفَالِ الصُّنْدُوقِ ، وَلَكِنْ

فُتِحَتِ النَّافِذَةُ فِي تِلْكَ

اللَّحْظَةِ ، وَدَخَلَتْ مِنْهَا





الْجِنِّيَّةُ عَرَّابَةٌ الْفَتَاةُ وَقَالَتْ :

- « أَنْتِ إِذَنْ ذَاهِبَةٌ إِلَى قَصْرِ أَبِيكَ يَا عَزِيزَتِي " زَهْرَاءُ " ؟ »

- « نَعَمْ يَا عَرَّابَتِي الْعَزِيزَةُ ، وَسَأَقْضِي فِيهِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ . »

- « وَمَاذَا أَعَدَدْتِ مِنْ ثِيَابٍ لَتِلْكَ الْأَيَّامِ الثَّلَاثَةِ ؟ »

- « هَاهِي ذِي يَا عَرَّابَتِي فَانْظُرِي . »

وَأَشَارَتْ إِلَى الصُّنْدُوقِ الصَّغِيرِ الَّذِي كَانَ لَا يَزَالُ

مَفْتُوحًا ، فَتَبَسَّمتِ الْجِنِّيَّةُ ، وَأَخْرَجَتْ مِنْ جَيْبِهَا حَقًّا صَغِيرًا وَقَالَتْ :

- « أُرِيدُ أَنْ تَبْهَرَ

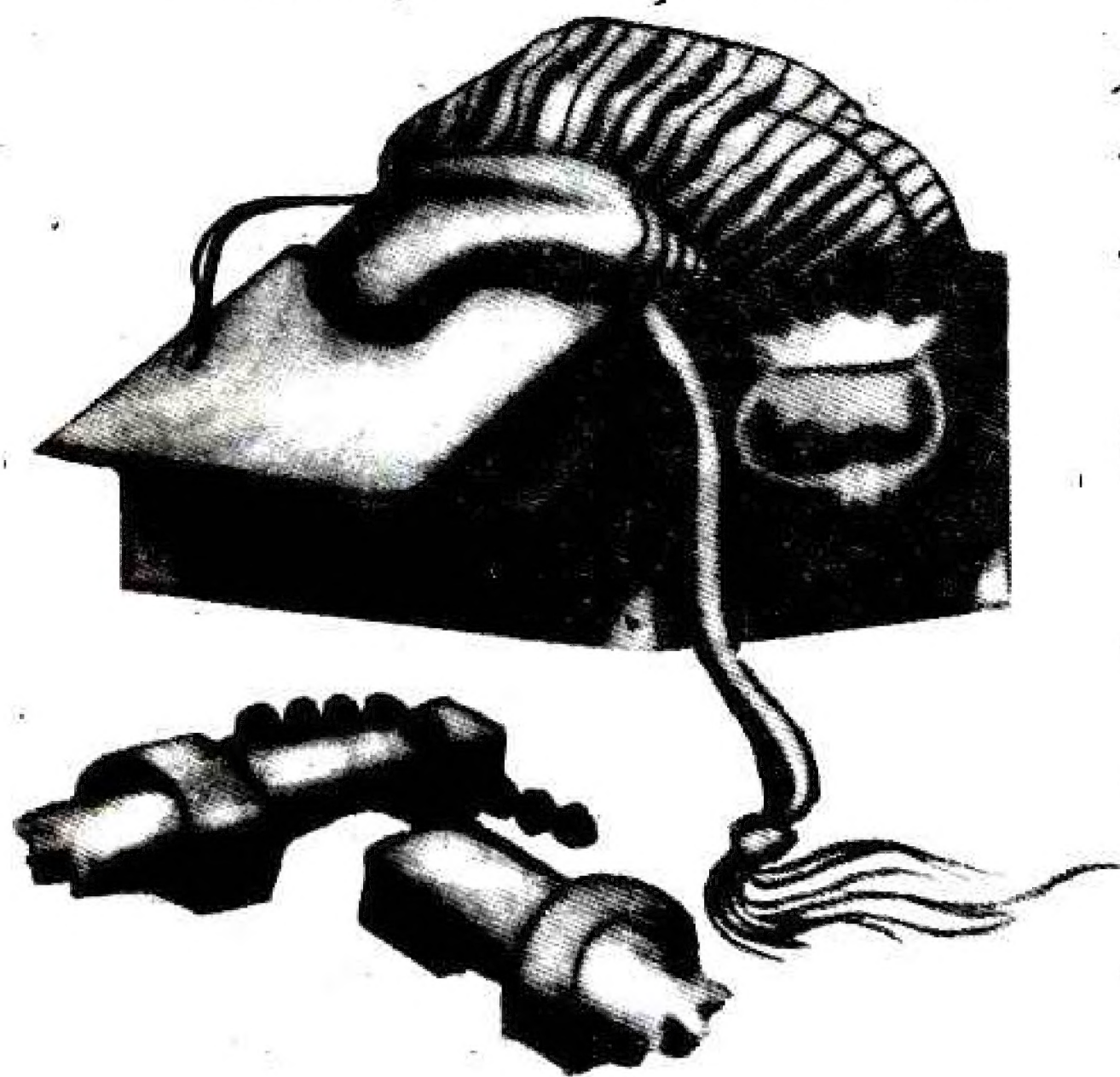
" زَهْرَاءُ " الْعُيُونَ وَالْقُلُوبَ

بِرِيزْنَتِهَا ، فَالَّذِي فِي هَذَا

الصُّنْدُوقِ غَيْرُ جَدِيرٍ بِهَا . »

وَفَتَحَتْ الْحَقَّ ، وَسَكَبَتْ

مِنْهُ نُقْطَةً عَلَى الثَّوبِ فَتَحَوَّلَ









إِلَى ثَوْبٍ خَشِنٍ أَصْفَرَ زَرِيٍّ ، وَأَتْبَعَتْهَا بِنُقْطَةٍ أُخْرَى عَلَى الْجَوْرَبَيْنِ  
فَانْقَلَبَا إِلَى قِمَاشٍ صَفِيْقٍ أَزْرَقَ ، وَبِنُقْطَةٍ ثَالِثَةٍ عَلَى بَاقَةِ  
الْوَرْدِ فَاسْتَحَالَتْ إِلَى جَنَاحٍ دَجَاجَةٍ ، وَبِرَابِعَةٍ عَلَى الْحِذَاءِ  
فَتَغَيَّرَ إِلَى قَبْقَابٍ مِنَ الْخَشَبِ ، ثُمَّ قَالَتْ بِلَهْجَةٍ رَقِيقَةٍ لَطِيفَةٍ :  
« بِهَذَا أُرِيدُ أَنْ تَبْدُو زَهْرَائِي الْعَزِيزَةَ ، وَأُرِيدُ كَذَلِكَ  
أَنْ تَتِمَّ جُلُوسُهَا بِعَقْدٍ وَأَسَاوِرَ وَشَرِيطٍ تَرْبُطُ بِهِ شَعْرَهَا . »  
وَأَخْرَجَتْ عَلَى الْأَثَرِ مِنْ جَيْبِهَا عِقْدًا مِنْ الْبُنْدُوقِ ،  
وَشَرِيطًا مِنَ اللَّوْزِ الْأَخْضَرِ ، وَأَسَاوِرَ مِنَ الْحِمَّصِ الْيَاسِ ،  
وَوَضَعَتْ كُلَّ ذَلِكَ فِي الصُّنْدُوقِ ، وَقَبَّلَتْ جَبِينَ « زَهْرَاءَ »  
وَغَابَتْ عَنِ الْأَنْظَارِ تَارِكَةً « زَهْرَاءَ » وَمُرِيَّتَهَا فِي دَهْشَةٍ عَظِيمَةٍ .  
وَفِي الْمَوْعِدِ الْمُنْتَظَرِ قَبَّلَتْ « زَهْرَاءَ » مُرَبِّيتَهَا مُودِّعَةً  
شَاكِرَةً ، وَرَكِبَتِ الْمَرْكَبَةَ الَّتِي بَعَثَ بِهَا الْمَلِكُ لِتَنْقُلَهَا  
إِلَيْهِ ، فَسَارَتْ بِهَا فِي طَرِيقِ الْقَصْرِ .



فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ

وَوَصَلَتِ الْمَرْكَبَةُ إِلَى الْقَصْرِ فَاسْتَقْبَلَهَا أَحَدُ الْحُجَّابِ وَقَالَ:  
- « هَلْ تَتَفَضَّلِينَ يَا سُمُو الْأَمِيرَةِ فَتَتَّبِعِينَ لِأَدُلَّكَ عَلَى

غُرْفَتِكَ ؟ »

فَتَبِعَتْ « زَهْرَاءُ » الْحَاجِبَ ، وَدَهَشَتْ حِينَ رَأَتْهُ يَسِيرُ بِهَا  
مِنْ رُواقٍ إِلَى رُواقٍ ، وَمِنْ سُلَّمٍ إِلَى سُلَّمٍ ، حَتَّى وَصَلَ  
بِهَا إِلَى السَّطْحِ ، وَقَادَهَا إِلَى غُرْفَةٍ مِنْ غُرَفِ الْخَادِمَاتِ ،  
فَوَضَعَ فِيهَا الصُّنْدُوقَ الصَّغِيرَ وَقَالَ لِلْأَمِيرَةِ الصَّغِيرَةِ :

- « هَا هِيَ ذِي غُرْفَتِكَ يَا سُمُو الْأَمِيرَةِ ، وَعُذْرًا إِذَا

كَانَتْ لَا تَلِيقُ بِكِ » فَقَاطَعَتْهُ « زَهْرَاءُ » وَهِيَ تَبْتَسِمُ وَقَالَتْ :

- « لَا تُتْعِبْ نَفْسَكَ بِالْإِعْتِذَارِ ، فَإِنَّهَا حُجْرَةٌ جَمِيلَةٌ . »

- « سَأَعُودُ فِي الْمَوْعِدِ الْمُحَدَّدِ لِأَوْصِلَكَ إِلَى صَاحِبِي

الْجَلَالَةِ . »



- « سَوْفَ تَرَانِي فِي انْتِظَارِكَ . مَعَ السَّلَامَةِ . »

فَحَيَّاهَا الْحَاجِبُ وَخَرَجَ ، وَفَتَحَتْ « زَهْرَاءُ » الصُّنْدُوقَ ،  
وَأَخْرَجَتْ مِنْهُ ثِيَابَهَا وَأَدَوَاتِ زِينَتِهَا ، فَمَشَطَتْ شَعْرَهَا ، وَرَبَطَتْهُ  
بِالشَّرِيطِ الْمَصْنُوعِ مِنَ اللُّوزِ الْأَخْضَرِ ، وَلَبِسَتْ ثَوْبَهَا  
الْخَشِينَ ، وَجَوَزَ يَبْهَا الصَّفِيقَيْنِ ، وَقَبَّاعَهَا الْخَشْبِيَّ ، وَتَزَيَّنَتْ  
بِعَقْدِ الْبُنْدُقِ وَأَسَاوِرِ الْحِمَصِ الْيَابِسِ ، وَتَحَلَّتْ بِجَنَاحِ  
الدَّجَاجَةِ ، وَلَمْ تَكُنْ رَاضِيَةً عَنْ هَذَا كُلِّهِ ، وَلَكِنِّهَا ارْتَدَّتْ  
مَا ارْتَدَّتْ ، وَتَحَلَّتْ بِمَا تَحَلَّتْ ، إِذْعَانًا لِأَمْرِ عَرَّابَتِهَا الْجَنِّيَّةِ ،  
وَلَا تَسَلُّ عَنْ دَهْشَتِهَا الْعَظِيمَةِ عِنْدَمَا رَأَتْ ثَوْبَهَا قَدْ أَصْبَحَ  
مِنَ الدِّمَقِيسِ الْمُرْصَعِ بِالذَّهَبِ وَالْعَقِيقِ ، وَخِذَاءِهَا مِنْ  
الْأَطْلَسِ الْأَيْضِ ، وَجَوَزَ يَبْهَا مِنَ الْحَرِيرِ النَّاعِمِ ، وَحِينَ  
رَأَتْ عِقْدَهَا قَدْ اسْتَحَالَ إِلَى طَوْقٍ مِنَ اللُّؤْلُؤِ الثَّمِينِ ،  
وَأَسَاوِرَهَا قَدْ انْقَلَبَتْ إِلَى مَجْمُوعَةٍ مِنَ الْأَلْمَاسِ الْبَرَّاقِ ،







فَسَارَعَتْ إِلَى الْمِرْآةِ الصَّغِيرَةِ الَّتِي كَانَتْ فِي الْغُرْفَةِ ، فَشَاهَدَتْ  
أَنَّ جَنَاحَ الدَّجَاجَةِ قَدْ أَصْبَحَ رِيْشَةً طَاوُوسٍ بَدِيعَةً ، وَأَنَّ  
شَرِيْطَ اللُّوزِ الْأَخْضَرَ قَدْ تَحَوَّلَ إِلَى عِصَابَةٍ مِنَ الزُّمُرُودِ .

فَتَمَلَّكَهَا فَرَحٌ لَا يُوصَفُ ، وَأَخَذَتْ تَثْبُ مِنْ جِهَةٍ إِلَى  
جِهَةٍ فِي الْغُرْفَةِ ، وَهِيَ تَشْكُرُ عَرَائِبَهَا الَّتِي أَرَادَتْ أَنْ  
تُمْتَحِنَ طَاعَتَهَا فَجَزَّتْهَا هَذَا الْجَزَاءُ الْكَرِيمَ .

وَجَاءَ الْحَاجِبُ وَطَرَقَ عَلَيْهَا الْبَابَ وَدَخَلَ ، فَبَهَرَهُ جَمَالُ  
« زَهْرَاءَ » وَثَمِينُ زِينَتِهَا ، فَمَشَى أَمَامَهَا وَتَبِعْتُهُ صَامِتَةً ،  
فَاجْتَاَزَ بِهَا حُجْرًا وَأَبْنَاءً كَانَتْ غَاصَّةً بِالْمُلُوكِ وَالْأُمَرَاءِ  
وَالْمَلِكَاتِ وَالْأَمِيرَاتِ ، وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَلْتَفِتُ إِلَيْهَا  
مُعْجَبًا بِزِينَتِهَا ، مَبْهُورًا بِجَمَالِهَا ، إِلَى أَنْ وَقَفَ الْحَاجِبُ وَقَالَ :  
- « يَا سُمُوَّ الْأَمِيرَةِ أَنْتِ بِحَضْرَةِ صَاحِبِي الْجَلَالَةِ . »

فَرَفَعَتْ إِلَيْهِمَا عَيْنَيْهَا ، فَقَالَ لَهَا الْمَلِكُ :



- « هَلْ لِي يَا سَيِّدَتِي أَنْ أَعْرِفَ اسْمَكَ ، فَأَنْتِ وَلَا شَكَّ  
 مَلِكَةٌ عَظِيمَةٌ أَوْ جِنِّيَّةٌ كَبِيرَةٌ يُشَرِّفُنَا وَجُودُهَا مَعَنَا اللَّيْلَةَ . »  
 فَوَضَعَتْ « زَهْرَاءُ » إِيَّاهُ رُكْبَتَيْهَا عَلَى الْأَرْضِ وَقَالَتْ :  
 - « لَسْتُ يَا صَاحِبَ الْجَلَالَةِ مَلِكَةٌ عَظِيمَةٌ ، وَلَا  
 جِنِّيَّةٌ كَبِيرَةٌ ، فَإِنَّمَا أَنَا ابْنَتُكَ « زَهْرَاءُ » الَّتِي تَفَضَّلْتَ  
 فَدَعَوْتَهَا إِلَيْكَ . » فَصَاحَتِ الْمَلِكَةُ :

- « أَنْتِ « زَهْرَاءُ » ؟ » « زَهْرَاءُ » الَّتِي تَلْبَسُ مِنْ فَخْرِ  
 الشَّيَابِ وَغَالِي الْجَوَاهِرِ ، مَا لَمْ أَلْبَسْهُ قَطُّ فِي حَيَاتِي ؟ ! فَمَنْ  
 أَعْطَاكَ هَذِهِ الْبَدَائِعَ ؟ »

- « إِنَّهَا عَرَّابَتِي يَا سَيِّدَتِي . » ثُمَّ أَضَافَتْ قَائِلَةً :  
 - « اِسْمَحِي لِي يَا صَاحِبَةَ الْجَلَالَةِ أَنْ أُقْبِلَ يَدَكَ ،  
 وَتَكْرَمِي عَلَيَّ بِمَعْرِفَةِ شَقِيقَتِي . »  
 فَأَشَارَتِ الْمَلِكَةُ إِلَى فَتَاتَيْنِ كَانَتَا إِلَى جَانِبِهَا ، وَقَالَتْ :



فِي جَفَاءٍ وَغِلْظَةٍ : - « هَاتَانِ هُمَا أُخْتَاكِ . »

فَحَزِنَتْ « زَهْرَاءُ » لِهَذَا الْإِسْتِقْبَالِ الْجَافِ الَّذِي اسْتَقْبَلَهَا  
بِهِ أَبَوَاهَا ، وَخَفَّتْ إِلَى شَقِيقَتَيْهَا تُرِيدُ تَقْيِيلَهُمَا ، فَتَرَا جَعَتَا  
عَنْهَا شَامِخَتَيْنِ بِأُنْفِهِمَا . فَعَزَّ عَلَى « زَهْرَاءُ » هَذَا الْجَفَاءُ .  
وَكَانَ فِي الْمَدْعُودَيْنِ مَلِكٌ شَابٌّ جَمِيلٌ ، عَظِيمُ الثَّرَاءِ ،  
وَاسِعُ الْمُلْكِ ، كَانَتْ « شَقْرَاءُ » تُعَلِّلُ نَفْسَهَا بِأَنْ تُصْبِحَ  
زَوْجَتَهُ ، وَلَكِنَّهَا رَأَتْهُ قَدْ جَلَسَ إِلَى الْمَائِدَةِ بِجَانِبِ « زَهْرَاءُ »  
مَشْغُولًا بِهَا عَنْ كُلِّ فِتَاةٍ أُخْرَى .

وَبَعْدَ الْفَرَاغِ مِنْ تَنَاوُلِ الْعِشَاءِ ، أَرَادَتْ « شَقْرَاءُ »  
و « حَمْرَاءُ » أَنْ تَلْفِتَا إِلَيْهِمَا الْأَنْظَارَ ، فَعَنَّتَا غِنَاءَ جَمِيلًا وَصَاحِبَتَا  
الْغِنَاءِ بِالْعَرْفِ عَلَى الْقِيثَارَةِ ، فَصَفَّقَتْ لَهُمَا « زَهْرَاءُ » طَوِيلًا ،  
وَأَثْنَتْ عَلَى جَمَالِ صَوْتَيْهِمَا وَفَنِّهِمَا ، فَقَابَلَتْ « شَقْرَاءُ » هَذِهِ  
الْلَفْتَةَ الْكَرِيمَةَ بِاللُّؤْمِ الْكَامِنِ فِي قَلْبِهَا وَقَلْبِ أُخْتِهَا







« حَمْرَاءَ » ، وَشَاءَتْ أَنْ تُخْرِجَ مَوْقِفَ أُخْتِهَا الصُّغْرَى فَدَعَتْهَا  
إِلَى الْغِنَاءِ ، فَتَمَنَّعَتْ « زَهْرَاءُ » فِي حَيَاءٍ وَخَجَلٍ ، وَأَلَحَّتْ  
أُخْتَاهَا عَلَيْهَا ظَنًّا مِنْهُمَا أَنَّهَا لَا تُحْسِنُ الْغِنَاءَ ، وَشَارَكَتُهُمَا  
الْمَلِكَةُ فِي إِحْرَاجِ ابْنَتِهَا الصُّغْرَى ، فَأَمَرَتْهَا بِأَنْ تُغَنِّيَ  
وَتُعْرِفَ ، فَامْتَثَلَتْ « زَهْرَاءُ » طَائِعَةً ، وَأَخَذَتِ الْقِيَارَةَ  
وَانْطَلَقَتْ تُنْطِقُ الْأَوْتَارَ أَغْدَبَ الْأَلْحَانِ ، وَتُفَرِّدُ تَغْرِيدَ  
الْبَلَابِلِ ، فَوَدَّتْ أُخْتَاهَا الْكَبِيرَتَانِ لَوْ تَسْتَطِيعَانِ وَقْفَهَا لِمَا بَدَا  
لَهُمَا مِنْ فَنِّ أُخْتَيْهِمَا الرَّفِيعِ ، وَعُذُوبَةِ صَوْتِهَا السَّاحِرِ .  
فَأَعْجَبَ السَّامِعُونَ بِهَا كُلَّ الْإِعْجَابِ ، وَصَفَّقُوا لَهَا وَهَلَّلُوا  
حَتَّى كَادَتْ الْأُخْتَانِ الْكَبِيرَتَانِ تَخْرُجَانِ مَغْشِيًّا عَلَيْهِمَا ،  
وَلَا سِيَّمَا عِنْدَمَا رَأَتَا الْمَلِكَ الشَّابَّ الْجَمِيلَ ، يَقْتَرِبُ مِنْ  
« زَهْرَاءَ » وَعَيْنَاهُ مُبَلَّلَتَانِ بِالْذُّمُوعِ وَيَقُولُ لَهَا :  
- « أَيَّتُهَا الْأَمِيرَةُ الْجَمِيلَةُ ! مَا سَمِعْتُ قَطُّ غِنَاءَ أَحَلَى





مِنْ غِنَائِكَ ، فَرِيدِنَا مِنْهُ  
 أَكُنْ أَسْعَدَ السُّعْدَاءِ .  
 وَشَقَّ عَلَى الْمَلِكَةِ النَّجَاحُ  
 الَّذِي أَصَابَتْهُ « زَهْرَاءُ » ،  
 فَفَضَّتِ الْحَفْلَ فِي سَاعَةٍ  
 مُبَكَّرَةٍ ، وَانْصَرَفَ الْمَدْعُوُونَ .

وَصَعِدَتْ « زَهْرَاءُ » إِلَى غُرْفَتِهَا ، فَخَلَعَتْ مَلَابِسَهَا وَحُلِيِّهَا  
 وَوَضَعَتْهَا فِي صُنْدُوقٍ بَدِيعٍ مِنَ الْعَاجِ لَمْ تَعْرِفْ كَيْفَ وَجِدَ  
 فِي غُرْفَتِهَا ، ثُمَّ ذَكَرَتْ أَبَوَيْهَا وَشَقِيقَتَيْهَا فَأَلَمَهَا مَوْقِفُهُمْ  
 مِنْهَا ، وَلَكِنَّهَا تَعَزَّتْ عَنْ ذَلِكَ بِذِكْرِ الْمَلِكِ الشَّابِّ ،  
 وَجَمِيلِ حَفَاوَتِهِ بِهَا ، فَسَرَّى عَنْهَا وَاسْتَلَقَتْ إِلَى سَرِيرِهَا ،  
 وَاسْتَيْقَظَ الْمَلِكُ وَالْمَلِكَةُ وَالْإِبْنَتَانِ الْكَبِيرَتَانِ بَعْدَ  
 لَيْلَةٍ مُضْطَرَبَةٍ تَقَلَّبُوا فِيهَا عَلَى فِرَاشٍ مِنَ الشَّوْكِ ، وَاجْتَمَعُوا



كُلُّهُمْ عِنْدَ الْمَلِكَةِ يَتَدَاوُلُونَ وَيَتَشَاوَرُونَ وَيُنْفِسُونَ عَنْ  
غَيْظِهِمْ ، فَقَالَتِ الْابْنَتَانِ لِأَبِيهِمَا :

- « الْأَجَلِ إِذْ لَنَا دَعْوَتُ " زَهْرَاءَ " فَجَاءَتْنَا بِهَذِهِ

الْحُلَلِ الْفَاخِرَةِ ، وَاسْتَرْعَتْ بِهَا انْتِبَاهَ الْمُلُوكِ وَالْأَمْرَاءِ . »

- « أَقْسِمُ إِنَّي مَا دَعَوْتُهَا إِلَّا نُزُولًا عِنْدَ أُمِّ عَرَّابَتِهَا

الْجَنِّيَّةِ ... ثُمَّ إِنَّي مَا كُنْتُ أَعْرِفُ أَنَّهَا عَلَى مِثْلِ هَذَا

الْجَمَالِ وَأَنَّهَا ... » فَقَاطَعَتْهُ الْأَمِيرَتَانِ قَائِلَتَيْنِ :

- « عَلَى مِثْلِ هَذَا الْجَمَالِ ؟ ؟ ! أُرَاهَا جَمِيلَةٌ ؟ ! إِنَّهَا

شَبِيحَةُ الْمَنْظَرِ غَيَّةُ الْفُؤَادِ ، فَمَا لِفَتَى الْأَنْظَارِ إِلَّا بِشَمِينِ

زِينَتِهَا ، فَلِمَ آذَا لَمْ تَشْتَرِ لَنَا أَفْخَرَ الثِّيَابِ ؟ وَلِمَ آذَا لَمْ تُعْطِنَا

أَثْمَنَ مَا عِنْدَكَ مِنْ دُرٍّ وَجَوَاهِرَ ؟ فَقَدْ بَرَزْنَا بِإِزَائِهَا

كَأَنَّا نَرْتَدِي الْأَسْمَالَ ، وَتَتَحَلَّى بِالْخُرَزِ وَالنُّحَاسِ . »

- « مِنْ أَيْنَ لِي مِثْلُ تِلْكَ الْحُلَلِ وَالْجَوَاهِرِ الَّتِي جَاءَتْهَا







بِهَا عَرَّابْتُهَا الْجِنِّيَّةُ ؟ »

وَاسْتَمَرَ الْمُجْتَمِعُونَ الْأَرْبَعَةَ يَتَشَاجِرُونَ وَيَتَرَأَّشِقُونَ

بِالْكَلِمَاتِ الْقَاسِيَةِ ، حَتَّى قَطَعَتِ الْمَلِكَةُ الشَّجَارَ وَقَالَتْ :

- « الرَّأْيُ عِنْدِي أَنْ نَجِدَ وَسِيلَةً نَخْلَصُ بِهَا مِنْ " زَهْرَاءَ " ،

وَنَحُولُ دُونَ أَنْ يَرَاهَا الْمَلِكُ الشَّابُّ ثَانِيَةً . »

فَمَا كَادَتِ الْمَلِكَةُ تَنْتَهِي مِنْ عِبَارَتِهَا ، حَتَّى ظَهَرَتْ

لَهُمُ الْجِنِّيَّةُ غَاضِبَةً مُحْنَقَةً ، وَقَالَتْ لَهُمْ مُهَدِّدَةً مُتَوَعِّدَةً :

- « إِذَا أَبْعَدْتُمْ " زَهْرَاءَ " مِنْ هُنَا ، فَسَوْفَ أُمْسِخُكِ أَيُّهَا

الْمَلِكُ اللَّيْمُ سَرَطَانًا ، وَأُمْسِخُ زَوْجَتَكَ الْقَاسِيَةَ الْقَلْبَ

عَقْرَبًا ، وَأُمْسِخُ ابْنَتَيْكُمَا الْمُجَرَّدَتَيْنِ مِنْ عَاطِفَةِ الْأُخُوَّةِ

حَيَّتَيْنِ قَبِيحَتَيْنِ ، فَحَذَارِ ثُمَّ حَذَارِ . »

وَتَوَارَتِ الْجِنِّيَّةُ عَلَى الْأَثَرِ ، وَافْتَرَقَ الْمُتَأَمِّرُونَ سَاخِطِينَ ،

بَعْدَمَا أَخْفَقُوا فِي مُوَأْمَرَتِهِمْ .



في اليوم الثاني

تَنَاولَتْ « زَهْرَاءُ » عِنْدَمَا اسْتَيْقَظَتْ كُوبًا مِنْ اللَّبَنِ وَقِطْعَةً  
خُبْزٍ جَاءَتْهَا بِهِمَا خَادِمَةٌ عَبْلَةُ الْجِسْمِ ، ثُمَّ نَهَضَتْ تَلْبَسُ  
ثِيَابَهَا وَتَعْتَنِي بِرِيْنَتِهَا ، فَدَهَشَتْ لَمَّا رَأَتْ أَنَّ صُنْدُوقَ الْعَاجِ  
بِمَا يَحْوِي مِنْ تَفَائِسٍ وَرَوَائِعَ كَانَ قَدْ اخْتَفَى وَحَلَّ مَحَلَّهُ  
صُنْدُوقُهَا الْخَشَبِيُّ بِمَا فِيهِ مِنْ غَلِيظِ الثِّيَابِ وَمُضْحِكِ  
الْحُلِيِّ ، فَكَفَتْ مَعَ ذَلِكَ عَلَيْهَا تَلْبَسُهَا بَعْدَ إِذِ اسْتَقَرَّ فِي  
ذَهْنِهَا أَنَّ عَرَّابَتَهَا هِيَ الَّتِي اسْتَبَدَلَتْ خَشَبًا بِعَاجٍ ، وَزَرِيًّا  
بِشَمِينٍ ، وَمَشَتْ إِلَى الْمِرْآةِ لِتُلْقِيَ نَظْرَةً أَخِيرَةً عَلَى هِنْدَامِهَا  
الْغَرِيبِ ، فَرَجَعَتْ عَنْهَا مَبْهُورَةً مُتَعَجِّبَةً :

رَأَتْ نَفْسَهَا تَرْتَدِي أَفْخَرَ بَرَّةٍ مِنْ مَلَابِسِ الْفَوَارِسِ ،  
فَمِنْ ثَوْبٍ مِنَ الْمُخْمَلِ السَّمَاوِيِّ ، بِأَزْرَارٍ مِنَ الدُّرَرِ ،  
كُلُّ دُرَّةٍ فِي حَجْمِ جَوْزَةٍ ، إِلَى جَوْرَبٍ تَنَاثَرَتْ فِيهِ









اللَّالِي ، كُلُّ لَوْلُوءَةٍ فِي حَجْمِ الْبُنْدُوقَةِ ، إِلَى قُبْعَةٍ زَرْقَاءَ  
 تَزِينُهَا رِيشَةُ طَاوُوسٍ عَجِيبَةٍ ، تَتَدَلَّى حَتَّى خَصْرِهَا ،  
 وَتَرْبِطُهَا بِهِ أَلْمَاسَةٌ ضَخْمَةٌ يَخْطَفُ لَمَعَانُهَا الْأَبْصَارَ ، إِلَى  
 حِذَاءِ مِنَ الْمُخْمَلِ الْأَزْرَقِ أَيْضًا مُرَصَّعٍ بِالذَّهَبِ وَالْدُرِّ ،  
 إِلَى عِقْدٍ وَأَسَاوِرَ مِنْ غَالِي الْجَوَاهِرِ ، يَفُوقُ ثَمَنُ الْوَاحِدَةِ  
 مِنْهَا ثَمَنَ قَصْرِ الْمَلِكِ ، بِجَمِيعِ رِيَاشِهِ وَتُحْفِهِ وَأَلْطَافِهِ .  
 وَحِينَهَا هَمَّتْ بِالْخُرُوجِ وَرَاءَ الْحَاجِبِ الَّذِي أَقْبَلَ يَسْتَدْعِيهَا ،



سَمِعَتْ مَنْ يَهْمِسُ فِي أُذُنِهَا قَائِلًا :

« زَهْرَاءُ ! لَا تَرْكَبِي إِلَّا الْجَوَادَ الَّذِي يُقَدِّمُهُ لَكَ

الْمَلِكُ الشَّابُّ . »

فَالْتَفَتَتْ إِلَى مَصْدَرِ الصَّوْتِ فَلَمْ تَجِدْ أَحَدًا ، فَأَيَقَنْتَ أَنَّ

ذَلِكَ صَوْتُ عَرَّابَتِهَا ، فَقَالَتْ :

« شُكْرًا لَكَ يَا عَرَّابَتِي . »

وَقَادَهَا الْحَاجِبُ إِلَى الْبَهْوِ الْكَبِيرِ ، فَلَاقَتْ مَا لَاقَتْهُ

أَمْسٍ مِنْ إِعْجَابِ النَّاطِرِينَ ، فَنَحَا الْمَلِكُ الشَّابُّ نَحْوَهَا ،

وَأَمْسَكَ بِيَدِهَا ، وَسَارَ مَعَهَا إِلَى الْمَلِكِ وَالْمَلِكَةِ ، فَاسْتَقْبَلَاهَا

أَسْوَأَ اسْتِقْبَالٍ ، وَأَعْرَضَتْ أُخْتَاهَا حَتَّى عَنْ تَحِيَّتِهَا عِنْدَمَا

شَاهَدَتَاهَا فِي ذَلِكَ الزَّيِّ الْفَاخِرِ الْجَمِيلِ .

وَحَزَّ هَذَا الْجَفَاءُ فِي صَدْرِ « زَهْرَاءَ » فَارْتَبَكَتْ ، فَأَتَقَذَّهَا

الْمَلِكُ الشَّابُّ مِنْ مَوْقِفِهَا ، وَسَأَلَهَا أَنْ تَسْمَحَ لَهُ بِأَنْ يَكُونَ



رَفِيقَهَا فِي حَفْلِ الصَّيْدِ ، فَشَكَرَتْهُ كُلُّ الشُّكْرِ .

وَنَزَلَ الْقَوْمُ بَعْدَ الْغَدَاءِ إِلَى سَاحَةِ الْقَصْرِ لِيَرْكَبُوا الْجِيَادَ ،  
وَيَذْهَبُوا إِلَى الصَّيْدِ فِي الْغَابَاتِ ، فَجَاءَ أَحَدُ الْحُجَّابِ بِحِصَانٍ  
أَسْوَدَ جَمِيلٍ ، يَبْدُو عَلَيْهِ الْعُنْفُ وَالشَّرَاسَةُ ، وَيَكَادُ السَّائِسَانِ  
الْمُمْسِكَانِ بِرِمَامِهِ لَا يَقْوَيَانِ عَلَى تَهْدِئَتِهِ ، فَبَادَرَ الْمَلِكُ الشَّابُّ  
يَقُولُ :

— « عَدِي عَنْ هَذَا الْحِصَانِ يَا أَمِيرَةً ، فَإِنَّهُ عَنيفٌ شَرِسٌ ،  
وَرُكُوبُهُ خَطَرٌ مُحَقَّقٌ . »

فَقَالَ الْحَاجِبُ لِلْمَلِكِ الشَّابِّ :

— « لَقَدْ أَمَرَ صَاحِبَا الْجَلَالَةِ بِأَلَّا تَرْكَبَ الْأَمِيرَةُ غَيْرَهُ . »

فَالْتَفَتَ الْمَلِكُ الشَّابُّ إِلَى « زَهْرَاءَ » وَقَالَ لَهَا :

— « اِنْتَظِرِي قَلِيلًا يَا عَزِيزَتِي الْأَمِيرَةُ . فَسَوْفَ أَجِيئُكَ

بِحِصَانٍ مِنْ أَحْصِنَتِي ، فَحَازِرِي أَنْ تَرْكَبِي هَذَا . »



وَعَادَ الْمَلِكُ الشَّابُّ بَعْدَ دَقَائِقَ قَلِيلَةٍ ، يَقُودُ هُوَ نَفْسُهُ  
 جَوَادًا أَيْضًا جُلْدَ ظَهْرُهُ بِسَرَجٍ مِنَ الْمُخْمَلِ الْأَزْرَقِ  
 الْمُرَصَّعِ بِاللَّالِئِ ، وَفِي فَمِهِ شَكِيمَةٌ مِنَ الذَّهَبِ رُبِطَ بِهَا  
 زِمَامٌ مُحَلَّى بِالْأَحْجَارِ الْكَرِيمَةِ ، فَلَمَّا هَمَّتْ « زَهْرَاءُ »  
 بِامْتِطَائِهِ ، رَكَعَ الْجَوَادُ وَلَمْ يَنْهَضْ إِلَّا عِنْدَمَا اسْتَقَرَّتْ فَوْقَ سَرَجِهِ .  
 وَقَفَزَ الْمَلِكُ الشَّابُّ إِلَى جَوَادِهِ ، وَأَقْبَلَ يَقِفُ بِجَوَارِ  
 « زَهْرَاءُ » . وَرَأَتْ الْأَمِيرَتَانِ وَأَبَوَاهُمَا مَا حَدَثَ ، فَأَكَلَ  
 الْغَضَبُ وَالْحَنَقُ قُلُوبَهُمْ .

وَأَصْدَرَ الْمَلِكُ إِشَارَةَ الرَّحِيلِ ، فَأَطْلَقَ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ  
 لِأَفْرَاسِهِمُ الْعِنَانَ ، فَطَارَتْ بِهِمْ إِلَى الْغَابَاتِ ، أَمَّا « زَهْرَاءُ »  
 وَالْمَلِكُ الشَّابُّ فَتَوَقَّفَا فِي أَثْنَاءِ الطَّرِيقِ عِنْدَ إِحْدَى الْخِمَائِلِ  
 يَتَحَدَّثَانِ وَيَرَوِي كُلُّ مَنِهْمَا لِلآخِرِ سِيرَةَ حَيَاتِهِ .

وَانْتَهَى حَفْلُ الصَّيْدِ عِنْدَ الْأَصِيلِ ، وَرَجَعَ الْمَدْعُوُونَ إِلَى







الْقَصْرِ فَقَادًا مَعَهُمْ ، وَاخْتَلَى كُلُّ مَدْعُوٍّ فِي غُرْفَتِهِ يَسْتَرِيحُ  
فِيهَا وَيُغَيِّرُ مَلَابِسَهُ ، وَيَتَأَهَّبُ لِلْسَهْرَةِ الرَّاقِصَةِ .

وَصَعَدَتْ « زَهْرَاءُ » إِلَى غُرْفَتِهَا فِي السَّطْحِ ، وَخَلَعَتْ  
مَلَابِسَهَا فَرَأَتْ كُلَّ قِطْعَةٍ مِنْهَا ، وَكُلَّ حِلْيَةٍ ، تَسِيرُ وَحْدَهَا

إِلَى صُنْدُوقِ الْعَاجِ وَتَسْتَقِرُّ فِيهِ ، وَبَعْدَ أَنْ اسْتَرَاخَتْ « زَهْرَاءُ »

قَلِيلًا ، قَامَتْ تُعَاوِدُ ارْتِدَاءَ مَلَابِسِهَا اسْتِعْدَادًا لِلذَّهَابِ إِلَى

مَأْدُبَةِ الْعِشَاءِ ، وَلَكِنْ أَيْلِقُ أَنْ تَذْهَبَ إِلَيْهَا فِي حُلَّةِ

الْفُرْسَانِ ؟ فَمَا كَادَتْ تُفَكِّرُ فِي هَذَا الْأَمْرِ ، حَتَّى لَمَحَتْ

فِي زَاوِيَةٍ مِنْ زَوَايَا الْغُرْفَةِ صُنْدُوقًا جَدِيدًا ، فَخَفَّتْ إِلَيْهِ

وَفَتَحَتْهُ ، فَبَهَرَهَا مُحْتَوَاهُ ، فَقَدْ كَانَ فِيهِ ثَوْبٌ جَدِيدٌ ، وَحُلِيٌّ

جَدِيدٌ أَعْلَى وَأَثْمَنُ وَأَبْهَى مِمَّا سَبَقَ أَنْ لَبِسَتْهُ وَتَحَلَّتْ بِهِ .

فَشَكَرَتْ عَرَّابَتَهَا فِي سِرِّهَا ، وَأَتَمَّتْ زِينَتَهَا ، وَنَزَلَتْ إِلَى

الْبَهْوِ الْكَبِيرِ فَأَثَارَتْ فِي الْحَاضِرِينَ نَفْسَ شُعُورِ الْإِعْجَابِ



وَالِاسْتِحْسَانِ ، وَأَذْكَتْ فِي قُلُوبِ وَالِدَيْهَا وَشَقِيقَتَيْهَا سَعِيرًا مِنْ  
نَارِ الْحَقْدِ وَالْحَسَدِ ، فَحَزِنَتْ « زَهْرَاءُ » حُزْنًا شَدِيدًا ، وَشَقَّ  
عَلَيْهَا أَلَّا يُبَادِلَهَا أَهْلَهَا حُبًّا بِحُبٍّ .

وَجَلَسَ الْمَلِكُ الشَّابُّ إِلَى الْمَائِدَةِ بِجَانِبِهَا كَعَادَتِهِ ،  
وَأَخَذَ يُرَوِّحُ عَمَّا لَمَسَهُ فِيهَا مِنْ كَأَبَةٍ ، وَأَنْهَى إِلَيْهَا أَنَّهُ  
يَعْتَزِمُ أَنْ يَطْلُبُ يَدَهَا فِي الْحَالِ مِنْ أَبَوَيْهَا ، فَرَجَتْ مِنْهُ  
أَنْ يُمَهِّلَهَا إِلَى غَدٍ لِيَسْتَشِيرَ عَرَّابَتَهَا وَتَنْقُلَ إِلَيْهِ جَوَابَهَا .  
وَبَدَأَ الْحَفْلُ الرَّاقِصُ بَعْدَ الْعِشَاءِ ، وَرَقَصَتْ فِيهِ أُخْتَاهَا  
« شَقْرَاءُ » وَ « حَمْرَاءُ » رَقْصًا جَمِيلًا ، لِأَنَّهُمَا كَانَتَا تَتَلَقَّيَانِ  
الدُّرُوسَ فِي هَذَا الْفَنِّ مُنْذُ نَحْوِ عَشْرِ سَنَوَاتٍ .

وَكَانَتَا تَحْسَبَانِ أَنَّ شَقِيقَتَهُمَا « زَهْرَاءُ » لَا تَعْرِفُ الرَّقْصَ ،  
فَأَرَادَتَا أَنْ تُخْجِلَاهَا أَمَامَ الْحُضُورِ ، فَطَلَبَتَا إِلَيْهَا أَنْ تَرُقِصَ  
فَتَمَنَعَتْ ، فَازْدَادَتَا إِحْسَاحًا وَإِصْرَارًا بُغْيَةً تَحْقِيرَهَا ، وَانْضَمَّتْ



الْمَلِكَةُ إِلَيْهِمَا وَأَمَرَتْ « زَهْرَاءُ » بِأَنْ تَرْقُصَ .

فَأَذَعَتْ « زَهْرَاءُ » لِأَمْرِ وَالِدَتِهَا فَرَقَصَتْ ، وَانْتَزَعَتْ  
بِفَنِّهَا الْجَمِيلِ ، وَرَشَاقَتِهَا السَّاحِرَةِ ، وَجَمَالِهَا الْوَضَّاحِ ،  
إِعْجَابَ الْقَوْمِ أَجْمَعِ ، فَهَلَّلُوا لَهَا وَكَبَّرُوا ، حَتَّى وَدَّتْ شَقِيقَتَاهَا  
لَوْ انْقَضَتَا عَلَيْهَا وَأَشْبَعَتَاهَا لَطَمًا وَرَكْلًا .

وَلَا حَظَّ الْمَلِكُ وَالْمَلِكَةُ عَلَى ابْنَتَيْهِمَا ثَوَرَتَهُمَا الْعَنِيفَةَ ،  
فَأَشَارَا عَلَيْهِمَا بِالْهُدُوءِ ، وَهَمَسَا فِي مَسْمَعِيهِمَا قَائِلَيْنِ : حَذَارِ مِنْ  
غَضَبِ الْجَنِّيَّةِ ، وَصَبْرًا فَعَدًّا هُوَ الْيَوْمُ الْأَخِيرُ .

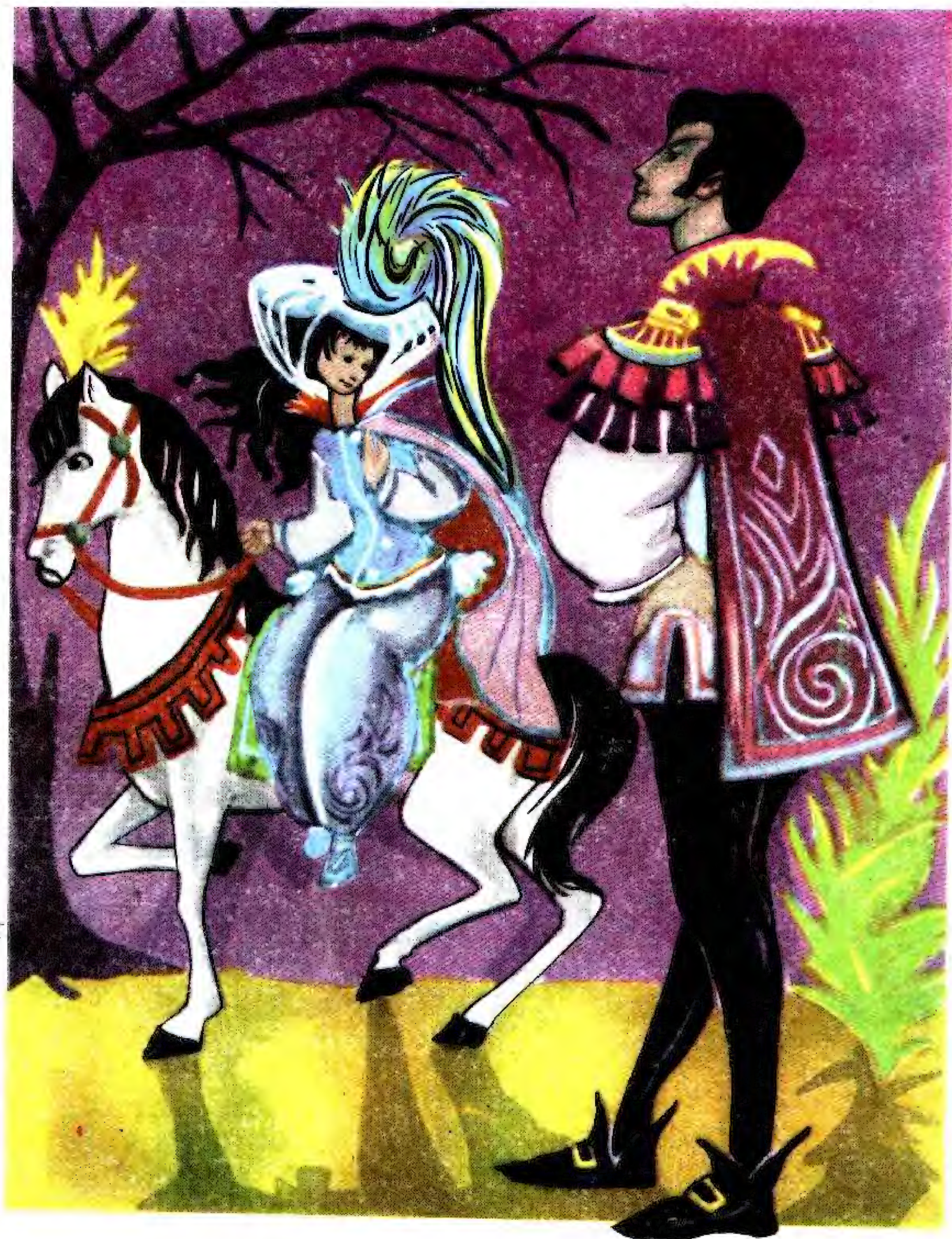
وَأَنْتَهَى الْحَفْلُ وَأَوَى كُلُّ إِلَى مَخْدَعِهِ ، وَعِنْدَمَا أَطْفَأَتْ  
« زَهْرَاءُ » الشَّمْعَةَ الَّتِي تُضِي غُرْفَتَهَا ، وَاسْتَلْقَتْ إِلَى سَرِيرِهَا ،

هَتَفَتْ تُنَاجِي عَرَّابَتَهَا وَهِيَ تَقُولُ بِصَوْتٍ يُشْبِهُ الْهَمْسَ :

— « يَا عَرَّابَتِي الْعَزِيزَةَ الْكَرِيمَةَ ! مَاذَا أَقُولُ غَدًا

لِلْمَلِكِ الشَّابِّ ؟ أُمْلِي عَلَى الْجَوَابِ أُطِيعُكِ مَهْمَا يَكُنْ ! »







فَرَدَّتِ الْعَرَّابَةُ بِصَوْتِهَا الْحُنُونِ قَائِلَةً :

- « اِقْبَلِي طَلْبَهُ يَا عَزِيزَتِي يَا زَهْرَاءُ » فَأَنَا الَّتِي  
دَبَّرْتُ هَذَا الزَّوْاجَ ، وَأَنَا الَّتِي أُوحِيتُ إِلَى أَيْكَ بِدَعْوَتِكَ  
لِأَيَّسَرَ لِقَاءِكَ بِالْمَلِكِ الشَّابِّ . »

فَشَكَرَتْهَا « زَهْرَاءُ » ، وَغَرِقَتْ فِي سُبَاتٍ عَمِيقٍ .

فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ

بَيْنَمَا كَانَتْ « زَهْرَاءُ » نَائِمَةً نَوْمًا هَادِئًا ، مُسْتَسْلِمَةً إِلَى  
الْأَحْلَامِ الْجَمِيلَةِ ، كَانَ أَبَوَاهَا وَأُخْتَاهَا يَغْلِي السُّخْطُ فِي  
صُدُورِهِمْ ، فَقَدِ اجْتَمَعُوا بَعْدَ الْحَفْلِ ، وَعَادُوا يَتَشَاجَرُونَ .  
وَلَكِنْ بَقِيَ لَهُمْ أَمَلٌ وَاحِدٌ فِي التَّخَلُّصِ مِنْ « زَهْرَاءُ » ذَلِكَ  
هُوَ سِبَاقُ الْمَرْكَبَاتِ الَّتِي سَيَجْرَى فِي الْيَوْمِ التَّالِي .  
وَكَانَ بَرْنَامِجُ السِّبَاقِ يَقْضِي بِأَنْ تَقُودَ كُلُّ امْرَأَةٍ  
مَرْكَبَةً يَجْرُهَا جَوَادَانِ ، فَيَتَوَا الْعِزْمَ عَلَى أَنْ يَخْتَارُوا « لِزَهْرَاءُ »



مَرْكَبَةً عَالِيَةً بِغَيْرِ حَوَاجِزَ ، وَجَوَادَيْنِ عَنيفَيْنِ غَيْرِ مُرَوَّضَيْنِ .  
وَصَحَتْ « زَهْرَاءُ » فِي الصَّبَاحِ بِسَامَةٍ مُبْتَهَجَةٍ ، وَقَامَتْ  
تَرْتَدِي ثَوْبَهَا ، فَإِذَا هُنَاكَ صُنْدُوقٌ جَدِيدٌ مِنَ الْعَاجِ ، فِيهِ حُلَّةٌ  
وَجَوَاهِرُ جَدِيدَةٌ لَمْ تَقَعِ الْعَيْنُ عَلَى أَجْمَلٍ مِنْهَا وَلَا أَهْيَ ،  
فَتَرَيْنَتْ بِهَا ، وَنَزَلَتْ إِلَى الْبَهْوِ الْكَبِيرِ ، فَلَقِيَتْ فِيهِ الْمَلِكَ  
الشَّابَّ يَنْتَظِرُهَا عَلَى أَحَرٍّ مِنَ الْجَمْرِ ، فَسَارَعَ إِلَيْهَا وَسَأَلَهَا :  
- « مَاذَا قَالَتْ لَكَ عَرَّابَتُكَ ؟ وَمَا جَوَابُكَ يَا أَمِيرَتِي الْعَزِيزَةُ ؟ »  
- « هُوَ الْجَوَابُ الَّذِي يُمْلِيهِ عَلَى قُوَادِي . . . إِنْني  
لَسَعِيدَةٌ بِأَنْ أَشَاطِرَكَ الْحَيَاةَ يَا أَمِيرِي الْعَزِيزَ . »  
- « شُكْرًا لَكَ وَأَلْفَ شُكْرٍ ، وَسَوْفَ أَطْلُبُ يَدَكَ مِنْ  
أَيْكِ يَا أَمِيرَتِي الْعَزِيزَةَ ، بَعْدَ الْعَوْدَةِ مِنْ سِبَاقِ الْمَرْكَبَاتِ .  
وَأَسْمَحِي لِي يَا أَمِيرَتِي أَنْ نَعْقِدَ زَوَاجَنَا فِي هَذَا الْيَوْمِ  
نَفْسِهِ ، فَأُصْحَبَكَ إِلَى مَمْلَكَتِي وَأُنْقِذَكَ مِنْ اسْتِبْدَادِ أَهْلِكَ . »



فَقَرَدَدَتْ « زَهْرَاءُ » فِي الْجَوَابِ ، وَلَكِنَّهَا سَمِعَتْ صَوْتَ  
 الْجِنِّيَّةِ يَقُولُ لَهَا : « اقْبَلِي » ، وَسَمِعَ الْمَلِكُ الشَّابُّ الصَّوْتَ  
 نَفْسَهُ يَهْمِسُ فِي أُذُنِهِ وَيَقُولُ : « عَجَلٌ فِي الزَّوْاجِ ، وَاطْلُبْ  
 يَدَهَا مِنْ أَيْيَهَا دُونَ تَأْخِيرٍ ، فَحَيَاةُ « زَهْرَاءُ » فِي خَطَرٍ ، وَلَنْ  
 أُسْتَطِيعَ أَنْ أَشْهَرَ عَلَيْهَا مُدَّةَ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ مُنْذُ غُرُوبِ الشَّمْسِ  
 فِي هَذَا الْمَسَاءِ . »

فَارْتَعَدَ الْمَلِكُ الشَّابُّ ، وَأَفْضَى إِلَى « زَهْرَاءُ » بِمَا سَمِعَ  
 فَقَالَتْ لَهُ :

« عَلَيْنَا أَلَّا نُغْفِلَ هَذَا التَّحْذِيرَ ، فَمَصْدَرُهُ وَلَا شَكَّ عَرَّابَتِي . »  
 وَحَانَ مَوْعِدُ السِّبَاقِ ، فَكَانَ عَلَى الرِّجَالِ أَنْ يَرْكَبُوا  
 الْخَيُْولَ ، وَعَلَى النِّسَاءِ أَنْ يَسْقُنَ الْمَرْكَبَاتِ .  
 وَجِيَءَ بِالْمَرْكَبَةِ الَّتِي أَمَرَتْ الْمَلِكَةُ أَنْ تَرْكَبَهَا « زَهْرَاءُ » ،  
 فَوَثَبَتْ إِلَيْهَا ، وَلَكِنْ سُرْعَانَ مَا أَنْزَلَهَا مِنْهَا الْمَلِكُ الشَّابُّ







وَهُوَ يَقُولُ :

« لَنْ تَسُوْقِي هَذِهِ الْمَرْكَبَةَ يَا سُمُوؤُ الْأَمِيرَةَ ، أَنْظُرِي

إِلَى الْجَوَادَيْنِ ... »

وَنَظَرَتْ « زَهْرَاءُ » إِلَى الْجَوَادَيْنِ فَرَأَتْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا

يَضْرِبُ الْأَرْضَ بِمَحَوَافِرِهِ ، وَيَقْفِرُ بِقَائِمَتَيْهِ فِي الْهَوَاءِ ،

وَيَمْلَأُ الْجَوَّ حَمَمَةً وَصَهِيلًا ، يَكَادُ لَا يَقْوَى أَرْبَعَةٌ مِنَ

السُّوَّاسِ الْمُمْسِكِينَ بِهِ عَلَى كَبْحِ جِمَاحِهِ .

وَسَمِعَ النَّاسُ فِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ سَائِسًا صَغِيرًا جَمِيلَ الْوَجْهِ

وَالْهِنْدَامِ ، يَصِيحُ بِصَوْتٍ عَذْبٍ : مَرْكَبَةُ الْأَمِيرَةِ « زَهْرَاءُ » .

وَرَأَوْا عَلَى الْأَثَرِ مَرْكَبَةً صَغِيرَةً مَصْنُوعَةً مِنَ الصَّدْفِ

وَاللُّؤْلُؤِ ، يَجْرُهَا جَوَادَانِ أَيْضَانِ مُطَهَّامَانِ ، قَدْ لَجَامَهُمَا

وَرَسَنُهُمَا مِنْ نُحْمَلِ الْأَصْفَرِ الْمُطْعَمِ بِالزُّمُرْدِ وَالْيَاقُوتِ .

وَسَمِعَ الْمَلِكُ الشَّابُّ الْجَنِيَّةَ تَهْتِفُ فِي أُذُنِهِ قَائِلَةً :



- « أَتْرُكُ » زَهْرَاءُ " تَرَكْتُ هَذِهِ الْمَرْكَبَةَ ، فَإِنَّهَا  
وَالْجَوَادَيْنِ هَدِيَّةٌ مِنِّي ، وَاتَّبَعَهَا حَيْثُمَا سَارَتْ ، فَلَمْ يَبْقَ لِي  
إِلَّا بَضْعُ سَاعَاتٍ أَرْعَاهَا فِيهَا ، وَيَجِبُ أَنْ تَكُونَ " زَهْرَاءُ "  
فِي مَمْلَكَتِكَ قَبْلَ هُبُوطِ اللَّيْلِ . »

وَسَاعَدَ الْمَلِكُ الشَّابُّ « زَهْرَاءُ » عَلَى الصُّعُودِ إِلَى الْمَرْكَبَةِ ،  
وَأَمْتَطَى هُوَ صَهْوَةً جَوَادِهِ ، وَبَدَأَ السِّبَاقُ ، فَانْطَلَقَتِ الْمَرْكَبَاتُ  
وَالْجِيَادُ ، وَجَرَى الْمَلِكُ الشَّابُّ فِي مُحَاذَاةِ مَرْكَبَةِ « زَهْرَاءُ » ،  
وَفِي أَثْنَاءِ السِّبَاقِ ، حَاوَلَتْ مَرْكَبَتَانِ ضَخْمَتَانِ ثَقِيلَتَانِ ،  
تَرْكَبُهُمَا سَيِّدَتَانِ مُتَلَثِّمَتَانِ ، أَنْ تَسْبِقَا مَرْكَبَةَ « زَهْرَاءُ » ،  
فَانْقَضَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَيْهَا ، وَصَدَمَتْهَا صَدْمَةٌ عَنِيفَةٌ ، كَانَ  
يُمْكِنُ أَنْ تُحوِّلَهَا إِلَى قِطْعٍ مُتَنَازِرَةٍ ، لَوْلَا أَنَّ مَرْكَبَةَ « زَهْرَاءُ »  
كَانَتْ مِنْ صُنْعِ الْجِنِّ ، فَتَحَطَّمَتِ الْمَرْكَبَةُ الثَّقِيلَةُ ،  
وَسَقَطَتْ مِنْهَا السَّيِّدَةُ الْمُلَثَّمَةُ ، وَتَلَقَّفَتْهَا الْحِجَارَةُ وَالتُّرَابُ .



وَنَظَرَتْ « زَهْرَاءُ » إِلَى الْمَرْأَةِ الْمُمَدَّدَةِ عَلَى الْأَرْضِ ،  
 فَعَرَفَتْ فِيهَا أُخْتَهَا « شَقْرَاءُ » ، فَهَمَّتْ بِأَنْ تَقِفَ مَرْكَبَتَهَا  
 لِتَخِفَّ إِلَى نَجْدَتِهَا ، وَلَكِنْ أَطْبَقَتْ عَلَيْهَا فِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ  
 الْمَرْكَبَةُ الثَّقِيلَةُ الثَّانِيَةُ ، وَصَدَمَتْهَا صَدْمَةً أَغْنَفَ وَأَقْوَى ،  
 فَلَقِيتْ هَذِهِ الْمَرْكَبَةُ مَصِيرَ الْمَرْكَبَةِ الْأُولَى ، وَسَقَطَتْ  
 سَائِقَتُهَا مُتَمَرِّغَةً فِي التُّرَابِ ، فَحَمَلَتْ « زَهْرَاءُ » فِيهَا فَإِذَا  
 هِيَ أُخْتُهَا « حَمْرَاءُ » ، فَوَقَفَتْ مَرْكَبَتَهَا وَتَأَهَّبَتْ لِلنُّزُولِ حَتَّى  
 تُنْجِدَ شَقِيقَتَيْهَا ، فَاسْتَوْقَفَهَا الْمَلِكُ الشَّابُّ وَهُوَ يَقُولُ لَهَا إِنَّ  
 أُخْتَيْهَا الْمُتَأَمِرَتَيْنِ عَلَيْهَا ، لَا تَسْتَحِقَّانِ النَّجْدَةَ ، ثُمَّ سَمِعَا هُمَا  
 الْإِثْنَانِ صَوْتَ الْجَنِّيَّةِ يَقُولُ :

– « تَابِعَا الْمَسِيرَ ، فَالْمَلِكُ مُسَارِعٌ إِلَيْكُمَا هُوَ وَجَمَاعَةٌ  
 مِنْ رِجَالِهِ لِيَقْتُلَكُمَا مَعًا ، فَالْوَقْتُ الَّذِي أَسْتَطِيعُ أَنْ  
 أَخْرُسَكُمَا فِيهِ أَصْبَحَ ضَيْقًا ، وَالشَّمْسُ سَوْفَ تَغِيبُ بَعْدَ سَاعَاتٍ







قَلِيلَةً ، فَاتْرُكْ أَيْهَا الْمَلِكُ الشَّابُّ جَوَادَكَ ، وَارْكَبْ أَنْتَ  
وَزَهْرَاءُ " مَرْكَبِي ، وَسَابِقًا بِهَا الرِّيَّاحَ . »

فَقَفَزَ الْمَلِكُ الشَّابُّ إِلَى الْمَرْكَبَةِ بِجَوَارِ « زَهْرَاءُ » ،  
وَأَرْخَا الْعِنَانَ لِلْجَوَادَيْنِ فَطَارَا بِهِمَا طَيْرَانًا ، وَلَمْ يَقَوْ وَالِدُ  
« زَهْرَاءُ » وَلَا رِجَالُهُ الْمُسَلِّحُونَ عَلَى اللَّحَاقِ بِهِمَا ، فَأَنَّى لَهُمْ  
أَنْ يَلْحَقُوا بِمَرْكَبَةٍ يَسِيرُ بِهَا جَوَادَانِ مِنَ الْجِنِّ ، وَمَا هِيَ إِلَّا  
سَاعَةٌ وَبَعْضُ سَاعَةٍ حَتَّى وَصَلَا إِلَى قَصْرِ الْمَلِكِ الشَّابِّ ، فَرَأَاهُ  
يَسْطَعُ بِالْأَنْوَارِ ، وَقَدْ ازْدَحَمَ الْخُدَمُ وَالْحَشَمُ ، وَالْأَتْبَاعُ  
وَالْحُجَّابُ ، وَرِجَالُ الْبَلَاطِ جَمِيعُهُمْ عِنْدَ الْبَابِ ، يَنْتَظِرُونَ  
مَلِيكَهُمْ الْمَحْبُوبَ وَعَرُوسَهُ الْجَمِيلَةَ .

وَبَرَزَتْ لَهُمَا الْجَنِّيَّةُ فِي طَلِيعَةِ الْمُسْتَقْبَلِينَ وَقَالَتْ  
لِلْمَلِكِ الشَّابِّ :

- « أَهْلًا وَسَهْلًا بِكَ فِي مَمْلَكَتِكَ أَيْهَا الْمَلِكُ الْجَمِيلُ !



لَقَدْ أَعَدَدْتُ كُلَّ شَيْءٍ لِحَفْلِ زَوَاجِكُمَا ، فَاصْحَبْ « زَهْرَاءَ »  
إِلَى غُرْفَتِهَا لِتُبَدِّلَ مَلَابِسَهَا ، وَسَوْفَ أَشْرَحُ لَكَ فِي أَثْنَاءِ  
ذَلِكَ ، حَوَادِثَ هَذَا الْيَوْمِ ، فَمَا زَالَ لَدَى سَاعَةٍ مِنَ الزَّمَنِ «  
فَمَشَى الثَّلَاثَةَ إِلَى غُرْفَةٍ جَمِيلَةٍ أُنِيقَةٍ فَاخِرَةِ الرِّيَاشِ ،  
وَلَقِيَتْ « زَهْرَاءَ » فِيهَا عَدَدًا مِنَ الْوَصِيفَاتِ سَوْفَ يَقُمْنَ عَلَى خِدْمَتِهَا ،  
ثُمَّ خَرَجَتْ الْجَنِّيَّةُ وَالْمَلِكُ الشَّابُّ وَهِيَ تَقُولُ « لَزَهْرَاءَ » :  
- « سَأَعُودُ إِلَيْكَ بَعْدَ قَلِيلٍ ، فَدَقَائِقِي مَعْدُودَةٌ . »

وَخَرَجَتْ مَعَ الْمَلِكِ الشَّابِّ وَقَالَتْ لَهُ :  
- « قَبْلَ أَنْ أَصِلَ إِلَى هُنَا عَاقَبْتُ أَهْلَ « زَهْرَاءَ » جَمِيعًا ، فَقَدْ  
شَفِيتُ « شَقْرَاءَ » وَ « حَمْرَاءَ » مِنْ جِرَاحَاتِهِمَا ، وَلَكِنْ تَرَكْتُ  
أَثَرَ تِلْكَ الْجِرَاحِ فِي وَجْهِهِمَا ، وَحَوَّلْتُ ثِيَابَهُمَا الْفَاخِرَةَ إِلَى  
أُطْمَارٍ ، وَزَوَّجْتُهُمَا سَائِسِينَ مِنْ أَغْلَظِ السُّوَّاسِ كَبِدًا ، يُسَيِّئَانِ  
مُعَامَلَتَهُمَا وَيُنْهَالَانِ عَلَيْهِمَا بِالضَّرْبِ ، إِلَى أَنْ تَتَأَدَّبَا وَتَتَحَلَّلَا



بِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ .

أَمَّا الْمَلِكُ وَالْمَلِكَةُ فَقَدْ مَسَخَتْهُمَا حِمَارَيْنِ لِيُكَفِّرَا عَنْ  
قَسَوَتِهِمَا وَعَنْ جَرِيمَةِ الْاِغْتِيَالِ الَّتِي دَبَّرَاهَا ، وَلَقَدْ ثَقَلَتْهُمُ  
جَمِيعًا إِلَى مَمْلَكَتِكَ ، لِيَسْمَعُوا بِآذَانِهِمْ ثَنَاءَ النَّاسِ عَلَيْكَ  
وَعَلَى " زَهْرَاءَ " .

وَرَجَائِي أَنْ تَكْتُمَ عَنْ " زَهْرَاءَ " الْقِصَاصَ الَّذِي أَنْزَلْتَهُ  
بِأَبْوَيْهَا وَشَقِيقَتَيْهَا ، حَتَّى لَا يُعَكِّرَ عَلَيْهَا صَفَاءَ سَعَادَتِهَا . «

فَشَكَرَهَا الْمَلِكُ الشَّابُّ ، وَوَعَدَهَا بِكِثْمَانِ السِّرِّ ، وَذَهَبًا مَعًا  
إِلَى " زَهْرَاءَ " فَوَجَدَهَا قَدْ ارْتَدَّتْ ثَوْبَ الْعُرْسِ الَّذِي أَعَدَّتْهُ  
لَهَا الْجِنِّيَّةُ ، وَكَانَ أَرْوَعَ مِمَّا يُصَوِّرُهُ الْوَهْمُ وَالْخِيَالُ ، فَوَقَفَ  
الْمَلِكُ الشَّابُّ مَشْدُودًا بِجَمَالِ " زَهْرَاءَ " ، فَقَالَتِ الْجِنِّيَّةُ :  
- « هَيَّا بِنَا ، فَلَمْ يَبْقَ لِي إِلَّا نِصْفُ سَاعَةٍ أَذْهَبُ بِعَدَهَا  
إِلَى مَلِكَةِ الْجِنِّيَّاتِ ، وَأَمْكُثُ عِنْدَهَا ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ ، أَفْقِدُ



فِي خِلَالِهَا كُلَّ قُوَّةٍ سِحْرِيٍّ، ذَلِكَ قَانُونُنَا وَلَا مَحِيدَ لَنَا عَنْهُ .  
 وَتَأَبَّطَ الْمَلِكُ الشَّابُّ ذِرَاعَ عَرُوسِهِ ، وَنَزَلَ إِلَى قَاعَةِ  
 الْعَرْشِ تَتَقَدَّمُهُمَا الْجِنِّيَّةُ ، وَهُنَاكَ تَمَّ عَقْدُ الزَّوْاجِ بِجَمِيعِ  
 مَرَاسِمِهِ ، وَاخْتَفَتِ الْجِنِّيَّةُ بَعْدَهُ عَنْ الْأَنْظَارِ .  
 وَشَاءَتِ الْجِنِّيَّةُ أَنْ تُثَمِّنَ فِي تَكْرِيمِ زَهْرَاءَ « وَإِدْخَالَ  
 السُّرُورِ عَلَى قَلْبِهَا ، فَتَقَلَّتْ إِلَى مَمْلَكَةِ الْمَلِكِ الشَّابِّ ،  
 الْمَزْرَعَةِ الَّتِي عَاشَتْ فِيهَا « زَهْرَاءُ » وَتَرَعْرَعَتْ ، وَتَقَلَّتْ مَعَهَا  
 جَمِيعَ سُكَّانِهَا ، وَجَعَلَتْهَا فِي جَانِبٍ مِنْ جَوَانِبِ حَدِيقَةِ الْقَصْرِ  
 الْوَاسِعَةِ الْفَسِيحَةِ ، بِحَيْثُ تَسْتَطِيعُ « زَهْرَاءُ » فِي خِلَالِ نِزْهَتِهَا  
 الْيَوْمِيَّةِ ، أَنْ تَزُورَ مَرْبَّتَيْهَا وَتَتَحَدَّثَ مَعَهَا فِي مُخْتَلَفِ الشُّؤُونِ .  
 وَلَمْ تَكْتَفِ الْجِنِّيَّةُ بِذَلِكَ ، بَلْ نَقَلَتْ إِلَى خِدْرِ « زَهْرَاءَ »  
 أَيْضًا صِنَادِيقَ الْعَاجِ ، وَمَا تَحْوِيهِ مِنْ فَخْرِ الْحُلَلِ وَثَمِينِ  
 الْجَوَاهِرِ الَّتِي لَبِسَتْهَا وَتَحَلَّتْ بِهَا فِي الْأَيَّامِ الثَّلَاثَةِ الْمَاضِيَةِ .



وَعَاشَ الزَّوْجَانِ عِيشَةً هَانِئَةً سَعِيدَةً ، فِي ظِلَالِ حُبٍّ  
عَمِيقٍ صَادِقٍ ، جَمَعَ بَيْنَ قَلْبَيْهِمَا طَوْلَ الْعُمُرِ .

وَلَمْ تَعْرِفْ « زَهْرَاءُ » مَصِيرَ أَبَوَيْهَا وَشَقِيقَتَيْهَا ، وَاكْتَفَى  
الْمَلِكُ الشَّابُّ بِأَنْ يُخْبِرَهَا أَنَّ أُخْتَهَا قَدْ شَفِيتَا مِنَ الْجِرَاحِ  
بَعْدَ عَشْرَتَيْهِمَا ، وَأَنَّهُمَا تَزَوَّجَتَا ، ثُمَّ انْقَطَعَتْ عَنِ السُّؤَالِ عَنْهُمَا  
وَعَنْ أَبَوَيْهَا ، نَزُولًا عِنْدَ وَصِيَّةِ عَرَّابَتِهَا الْجَنِّيَّةِ .

وَعَاشَتِ الْأُخْتَانِ فِي شَقَاءٍ مُسْتَمِرٍّ ، وَبَقِيَتَا عَلَى مَا كَانَتَا  
عَلَيْهِ مِنْ سُوءِ خُلُقٍ ، وَغِلَاطَةٍ كَبِيدٍ ، فَازْدَادَتَا تَعَسًا وَشَقَاءً .  
أَمَّا الْأَبْوَانُ فَعَاشَا حِمَارَيْنِ يَتَبَادَلَانِ الْعِضَّ وَالرِّفْسَ ،  
وَتَضَطَّرِمُ نَارُ الْحِقْدِ وَالْبَغْضَاءِ فِي قَلْبَيْهِمَا ، كُلَّمَا حَمَلَا  
صَاحِبَيْهِمَا إِلَى الْمَهْرَجَانَتِ الَّتِي كَانَتْ تُقَامُ فِي حَدَائِقِ الْقَصْرِ  
وَمَزَارِعِ الْمَمْلَكَةِ ، وَرَأْيَا فِيهَا « زَهْرَاءَ » مُشْرِقَةَ الطَّلَعَةِ ،  
رَائِعَةَ الْجَمَالِ ، يُحِيطُهَا الْمَلِكُ وَشَعْبُهُ بِالْحُبِّ وَالْوَلَاءِ .



## أسئلة في القصة

- ١ - كم ابنة كان للملك وأين عاشت ابنته الصغرى ؟
- ٢ - بعث الملك إلى ابنته برسالة فماذا قال لها فيها ؟
- ٣ - عندما سكبت الجنية قطراً من السائل على ملابس « زهراء » ماذا حدث ؟
- ٤ - أين أعدت الملكة غرفة « زهراء » ولماذا ؟
- ٥ - إلام تغيرت ملابس « زهراء » وحليها ؟
- ٦ - كيف استقبل « زهراء » أبوها وأختها ؟
- ٧ - ماذا فعلت أختا « زهراء » لتحرجاها في الحفل ؟
- ٨ - أية عاطفة كانت تختلج في قلب الملك الشاب نحو « زهراء » ؟
- ٩ - ما فعل الملك والملكة وابنتاهما الكبيرتان في صباح الحفل وماذا دبروا ؟
- ١٠ - من أنقذ « زهراء » من المؤامرة ؟
- ١١ - رقصت « زهراء » في حفل اليوم الثاني فمن أمرها بالرقص ؟ ولماذا ؟
- ١٢ - هل استشارت « زهراء » عرابتها الجنية في أمر زواجها ؟ وماذا قالت الجنية ؟
- ١٣ - ما المؤامرة التي دبرها أهل زهراء ليتخلصوا منها ؟
- ١٤ - كيف نجت « زهراء » من الخطر ؟
- ١٥ - هل زفت « زهراء » إلى الملك الشاب ؟ وماذا كان مصير أبويها وأختها ؟
- ١٦ - اكتب القصة بأسلوبك وإنشائك .